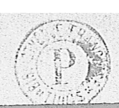
عدد ١٩٧

النسخة ٢٥ صنتيما
السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

ANNADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ جمادى الثانية ١٣٤٣
تصدر كل يوم سبت
وفي ١٧ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٥

الرجال باعمالهم

يلوح ان العام الجديد جاء بكل خير وفلاح، ومنة وصلاح، ويسر ورخاء، وغبطة وهناء، فبشرى البلاد بشراها، بنيلها مبتغاها، في عشية او ضحاها...

قل ان الرجال باعمالهم... وقل ان يوم السبت الفائت قد كان يوم امتحان ظهرت فيه بطولة النابغين، الفائزين على العاطلين، فاعطيت القوس باريها، والبضاعة شاريها، والوزاطة شاربها والكارطة لاعبها، والخير كل الخير في الافراد والجماعات، ما دامت الكفاءة معتبرة في الانتخابات، وما دامت موائد الاعمال الكبيرة لا تضم غير القادرين، ومقاعد العمل لا تقل دون الناشطين البارعين...

افادتنا جريدة (النهضة) - وشد ما كانت افادتها مفيدة - بانعقاد جلسة (النادي التونسي) وانتخاب مجلس ادارته وعرض الميزان وحصول المناقشة وانتهاء الجلسة في حدود الساعة السابعة ونصف..

وعلى اثر ادراجها هذا الخبر المفيد جدا حول هذا المشروع النافع اكثر مما يلزم... سمعنا الناس يتساءلون عن ثمرة هذا النادي واية فائدة للعموم من وراء سماعهم انتخابات وميزانيات كهف مختص بكمشة من الرجالات لا يدري سواهم ما الذي هم بداخله يصنعون!

اما انا فقد انتقدت انتقاد المنتقدين اذ لا معنى للتعجب من النهضة اذا نشرت خبرا ليس بمفيد، ما دام لسان حالها ينشد قول من قال:

تعجبون من سقمي؟ * صحتي هي العجب

واجبت بعض المتسائلين بما تبادر لفهمي حينما قرأت اسماء الذين انتخبوا لهيئة الادارة بالنادي المنوه عنه والذين يختم «النديم» هذه الفرصة لتهنئتهم فرادى بالثقة الكبرى التي خولتهم ان يتبوءوا مقاعد هذا العمل الجليل!

وما الذي ينتظر من هيئة ضم لافرادها النابغة (مصطفى آغة) غير تجشم التعب لخدمة الادب واحياء الليل، بين البسيط والطويل، وادراك النهار، في نظم وتصليح الاشعار... ولكن هذا وما معه وان كان عمل نافع لمن انزووا هناك، الا ان اذاعته للناس واخبارهم بما انتج الانتخاب المضحك لا شك يحسب في باب ما لا فائدة فيه ولا حكمة تقتضيه!

وان كان في ذلك الانتخاب عجب فهو تصويت المنتخبين للنابغة مصطفى آغا مما يدل على افتقار لشاعر دون الشيخ معاوية، ويدل ايضا على عدم اهتمامهم بهذا الاخير!

ولكن لماذا..؟ متى كان آغا اشعر من معاوية واشعار الاثنين بين ايدينا نقدر ان نضع شيئا منها تحت انظار القاري هكذا:

قال معاوية من قافية الراء:

ان السماء انعمت * بالماء اي بالمطر
وستجيء صابة * كخاتم في الخنصر

وقال آغا من القافية نفسها:

ان هذا يا رباب بعض ما * اجتنيه من ثمار العمر
ليس هذا غير فصل من فصو * ل على مرسح عيش الكدر

وانا احلق ذقني لو حكم العارفون المنصفون بوجود فرق بين الشعرين، او تفاضل بين البضاعتين، او تفاوت بين البلاغتين.

ربما يتعللون بانهم آنسوا خللا في اوزان معاوية لجعله الشطر الاخير اطول مما قبله، ولكن فاتهم ان اشعار آغا ليست باحكم واوزن من ذلك ولكنه وجد من قالب ديوانه وعرض صفحاته ما يسع البيت على طوله موزونا وغير موزون، ولو جعل عرض الديوان بقدر اعمدة الجريدة لرايناه يوزع الجزء الواحد على سطرين وثلاثة واربعة حتى.

ما علينا في هذا كله مما نراه قد خرج بنا عن موضوعنا وما الموضوع الا الضحك مع الضاحكين على عقول من اخذوا ينبئون العموم باعمالهم الشخصية واخبار نفقهم الخاص بسهرهم وسمرهم، وفنونهم ومجونهم، وبالقياس على هذا فلا غرابة اذا راينا القسطلي في يوم مقبل ينشر لنا اخبار القوالين والطباخين وان هذا احترق له اللحم، والاخر عوض الحطب بالفحم، وان فطور بكار فجلة وفقاعة، وان علي كاهية صلى الصبح جماعة، الى ما وراء هذا مما يجري في البيوت والمكامن والتهرنيات ايضا...

ويخلق ان نختم هذا بابداء ما نشعر به من الشوق الكثير لتلقي ما سيصدر عن (النادي التونسي) من الادبيات الجديدة، والمساجلات المفيدة، ما دام قد اوعى شاعرين كفرسي رهان، وضم اديبين متفقين في الاوزان، وانا لذلكم من المنتظرين، والحمد لله رب العالمين

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

هنيئا لها

ستنال كثيرا من الهتاف جلالتها المحترمة (موقنا) وجلالتها لا شك ستلتذ بهذا الاجلال كثيرا واللذة انواع تنالها النفوس بطرق متنوعة ايضا راجعة الى روابط المهج والضمائر بالخلال الكريمة واضدادها - ملكة على دولة الحسن وتاخذ مالا.. شيء يخلب عقل البنية التي قدر لها ان تكون لذتها في مثل هذا - خذي المال يا هذه فهو ثمن لوضع محياك تحت الانظار وبروزك من حجاب يحدثني عقلي القاصر ان اللذة وراءه

(سعاد)

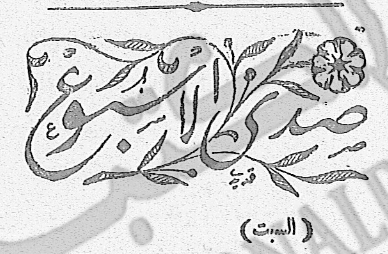
يسألونك عن ...

عجائب الليل

قل فيها ما يضحك قليلا ويبكي كثيرا، وما يريك الايات البينات، من سلوك ابناء العائلات ويعطيك مختلف الاجناس، من سقوط اخلاق الناس.... انا واحد رجل لا احب ان اسهر في الليل، ولا اريد ان اعرف الى السهر ادنى سبيل - ولكن تعذرت الحيلة ولم يجدني الاعتذار نفعا حينما دعاني صديق، واكثر من الالحاح والتشويق لاسهر معه في (احدى ليالي الاسبوع الماضي) بالسنماتراف لنشاهد تمثيل روايه، قال الصديق انها رايه ... (بعد الانبيا وبعد النبي) تكرمت عليه بالموافقة واسعفته بالمرافقة، فمشينا وحضرنا ورأينا، ويا ما احسن التمثيل بلا كلام، ولا سلام، ولا اشعار، ولا خنفشار... ما ومنا قد اصبحنا نتناول الاعلانات عن التمثيل (بالعربيتي) ولدى الحضور نجده (بالعربيتو) فمن فاعل منصوب، ومن شعر مقلوب، ومن مصدر مخفوض، ومن وضوء منقوض، ومن مجرور مرفوع، ومن كلام مبلوع... الى ما اخر ما قدر الله ان نرى، من صنيع احواق تزدري وتزدرى!

والحق ان لا فائدة في الاطالة على جنابك يا عمنا القارئ الكريم، وليس المقصود من (عجائب الليل) ذكر ما في التياترات من الهفوات والسقطات، وتكسير العربية وتهريس القواعد النحوية، ولكن العجائب ستاتيك، بدون ان اطيل عليك

بعد ان حضرنا وشاهدنا تلك الصور المتحركة التي ما اسمعتنا كلاما يعذب الاذان، كقول المتكلمين في احد المراسح (فلا يقر بطيبا العيش انسان)، خرجنا بفكرين مرتاحين، وصدرين منشرحين، حيث لم تشنف بطاطق مرزية، ولا بمنولوجات «بنانية» ولا (شفني تاكاني) ولا (خشمي بشربني) - وودعت رفيقي، وقصدت طريقي، واسرعت في السير، خشية ان تنضب (المهدارة) بسبب التاخير، وفيما كان عبدكم هذا بساحة البورصة اذ ابصر كبة من العباد قادمين من نهج الكومسيون، وهم في غاية ما يكون... حديثهم كالزمر، وعيونهم كالجمر، ومشيتهم (على الكيف) وارجلهم كالالف، وبينما هم يتصادمون كالاكائن، ويتمايلون كشارب الخشخاش، واذا باحدهم سقط على الارض، وامتد كالخشبة بالعرض واذ كان الطريق مغمورا بالماء، من اثر الشتاء، كنت ترى ذاك المسكين كانه كبة انشوبه، ملطخة في الرطوبة، او عريفه مصروعه، في ليلة تسوعه... او جربوع بعوم، في وسط حلقوم، فتعاون عليه اصحابه واوقفوه بجهد وتعب، بعد ان كادوا يسقطون كاوراق اللعب، فتركتهم يمسحون له ما تلطخ من ثيابه، ويفتشون على (مراياته) جنابه وسرت على عجل، اقول (كيف يسعى في جنون من عقل)، ان في الليل لعجائب، تريك حقيقة الناس، الغاطسين الى الاعناق في الادناس، وهذا واحد من مناظر الفجار حكاه لكم حسبما شاهده عبدكم.... (المهدار)



(السبت)

العصفور المعتوق!

قالوا ان امرأة كان عندها عصفور تربيه في قفص والويل لمن قال لها اعتقيه فانها تسلقه بكل لسان - وفي يوم نسيت القفص مفتوحا فما شعرت الا والعصفور قد حلق في الفضاء وتجاوز سطح الدار - عندها خاطبته قائلة: سر متمتعا بحريتك فاني عتقتك!

وهكذا م. فلاني - طرق كل الابواب، والتصق بكل الاعتاب، لبستانه باعتماد مصيبة تينجة، ولكن بعد جميع الادوار والاطوار وصدور الحكم النهائي بارجاع الامتياز الى ابناء الاسود عمد الاستاذ الى كتابة فصل بعنوان (سوء النية الدستورية) اكد فيه ان لا اتصال له بالمصيبة ولا نفع له منها ولا مطمع له في امتيازها، على حد قول المرأة اعلاه للعصفور: اني عتقتك!

ونحن لكي نبعد عن فكر الاستاذ ما توهمه نحونا من سوء النية نتقدم اليه باجل عبارات التعزية عن تقاص ذلك الامتياز الى الناحية الاخرى ونؤمل له الصبر والسلوان

(الاحد)

المهدار والتمثيل

كتب (المهدار) فصلا في الاسبوع الماضي نشر بالنديم (جريدة السخرية والركاكة) حسبما شهد به الشاذلي قفه ورشيد بطة وسعيد كرز واقف الناقة - تضمن الفصل انتقادا على ما شاهده كاتبه يوم مثلوا برواية «رثاء الاندلس» فادرجته بامضاء صاحبه وفكري خلو مما جاء فيه لاني دخلت المرسح يومئذ بالتذكرة التي الصقتها بي ادارة «التمثيل العربي» البليدة مصحوبة بمكتوب تضمن الالحاح علي في قبولها، ولو لم تكن هناك بلادة لتذكروا تذكرة العام الماضي كيف ارجعتها على وجوههم ولما كرروا هذا التزلف المخجل لمن يعرف الخجل!

قلت لهم الف مرة انني لا احفل بتذاكركم ولا يمكنني اقتراف ما تحاولونه من الطرائي تلك التي تزعمونه تمثيلا، ولكن بلادتهم المنوه عنها هي التي اقتضت استدعاءهم لي بمكاتيب حاوية لعبارات التفخيم والتعظيم، وقد جاء في احدها وما هو بين يدي ممضى من رئيسهم ومختوم بختمهم يقولون فيه بعد الترجمة (المرغوب حضوركم والتكرم بنشر ما يوجب اقبال العموم) ولما لم نسعفهم بمدح تمثيلهم الفاسد يعمدون لنشر مثل ما نشروه اليوم على ظهر «النهضة» من ان عادة «النديم» السخرية والركاكة...

فما كان اغناكم عن التملق والتزلف لصاحب هذه الجريدة يا قوما بلداء!! ان «النديم» يقهقه من شهاداتكم هذه ما دام محرزا على شهادات الرجال!...

(الاثنين)

نريد ان نعرف

في صفاقس وقع القبض ليلا على سارق وهو آخذ بخلع باب حانوت ووقع حجزه بقهوة الى الصباح ثم سيق الى ادارة العمل واحضرت بينة تشهد فرادها لدى الخليفة بما يؤيد التهمة ورغم هذا فان الخليفة ما لبث ان اطلق سبيل المتهم، ذلك ما عرفنا به مكاتبنا ونحن نريد ان نعرف المستند في السراح وان لم نستفد نكرر السؤال ...

(الثلاثاء)

تريدون ونعمان

كتب م· تريدون متاع (تونس الفرانساوية) فصلا عن الجلسة العامة للمدرسة الخلدونية · وكتب م· نعمان متاع نفسه فصلا في الموضوع ذاته نسب كل من الاثنين اسباب سوء التفاهم في الانتخاب الى الدستوريين · فلم نقدر ان نعطي احدهما فضلا على الاخر في استنباط اساليب التحريش سبحانك ربي انك (تخلق اثنين اثنين) في الذوات وفي الافكار وفي الانوف ايضا··· !

(الاربعاء)

جراثيم سارية

سكنى الباغيات وبنات الهوى خلال ديار العائلات وفي الحارات الطاهرة النقية داء واي داء ومرض واي مرض ! ومن ذلك ما ملا اسماعنا من وجود امرأة بنهج الباشا يكفي ان نقول لا يسوغ ان تكون هناك·· ولو كانت الاشارات تكفي لتحريك ولاة الامور لاكتفينا بهذا ولم نعد

(الخميس)

خدمة اللغة والاخلاق

هلموا اسرعوا اركضوا طيروا الى مراسح «او مسارح» التمثيل فانكم بحضوركم تعضدون وتنشطون اناسا مشتغلين بخدمة اللغة والاخلاق··

اسرعت مع المسرعين وطرت مع الطائرين الى احد هذه المسارح فاذا انا اشاهد مشاجرة من اجل ممثلة بين ذلك المغني المسمى (البنان) واحد المتفرجين آل امرها الى تداخل البوليس ! كل هذا خدمة للغة والاخلاق ! واذا كانت هكذا خدمة الاخلاق فلعنة الله على هذه الخدمة ذهابا وايابا.

(الجمعة)

بالمشاهدة تتحقق

ان محل التاجر النشيط السيد الهادي بن نيس الواقع بسوق اللفة عدد ٧٧ فيه احسن انواع البرانس والجبايب الجريدي والسفاسر والاحرمة الرفيعة باسعار معتدلة جدا

زهرة جه زهرة

صوت الحقيقة

اجل خطيب لدى كل شعب
لسان الصحافة وهي طليقه
فلا تعجبوا من ظلوم رءاها
تخاف افتضاحا فابدى بريقه
فليس هنالك اثقل وقعا
على المستبد كصوت الحقيقة

سعيد···

صورة العدد

احضرنا رسم هذا العدد كالمعتاد وسلمناه لمعمل النقش ككل اسبوع ولكن ما كاد صديقنا صاحب معمل (صامصور) ينهي نقشه حتى وقع استدعاؤه من طرف الكميسارية واصبح في ضيافة م· كلابي للبحث في شان الرسوم المدرجة بجريدة «المستقبل الاجتماعي» نقلا عن «المثل» الموقوف· وحيث طالت مواثم تلك الضيافة وبقي رسم «النديم» معطلا فقد اضطررنا لطبع العدد بدونه· ولا ريب انه عذر مقبول

شعر الشيخ معاويه

قال يرثي قطة له اصبحت مائتة وقد ابدع في الجناس :

انشبت المنية اظفارها ✽ في قطة تركت لي فارها
يا قطتي صبري عليك فيما ارى
صعب وفقسك موتها قد زارها
لا انسى قولك لي (ميو)
كمثل جارة تخاطب جارها
قد مت وانت صغيرة
والدنيا تعبث صغارها وكبارها
بالامس تلعبين ببعبوصك
وشجرة العوينة تداعبين ثمارها
واليوم يلعب بموتتي الفار
وياكل منها زيتونها وكبارها

ألغاز النديم

لفظ (قراء) هو لغز العدد الماضي ونجح في حله الادباء : احمد المحفوظي (المحرز) - محمد بالطيب - خليل بن عامر - محمد بن محمود - محمد الزاوشي - الهادي بن الكامل - حسن بن الامين - علي · م

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم ثلاثي لقوة في النفوس تستعملها للتشفي · اذا وضعت حروفه هكذا (١٢٣) وجدته اسم حيوان بجناحين · و (٢١) حرف من حروف المعاني · و (٣٢) احد اعضائك · و (٣١) فعل ملازم لكل حازم · و (٣) فعل امر - وجائزته نسخة من كتاب (جواهر الحكم) توجه للاول ان بعث على حله بتامبر في ٢٠ ص

شؤون

الامن بالعاصمة

يتخوف سكان العاصمة من الحالة التي وصل اليها اختلال الامن في غالب الحارات والانهاج وقد كثر السطو على الذوات وتعددت سرقات الدكاكين في جهات مختلفة الامر الدال قطعيا على عدم قيام ادارة الحفظ (حفظها الله) بما يجب عليها من الحراسة الجدية القامعة لمثابرة الاشقياء على عملهم الاثيم . ومما يتحدث به ان توالي حوادث السطو وانتظامها يدلان على وجود جماعات منظمة تعمل بجد في هذا السبيل .

نسمع ذلك بينما نرى م . كنبانه يضع على باب مسكنه عونين كل ليلة يحرسانه الى الصباح فكانه لا يرى من واجبه الا حراسة نفسه والسلام .



تقول لك

اذا كنت من المشتركين الغير الخالصين فانتظر العدد الممتاز الذي سيصدر قريبا في صفحات (١٦) ولا ياتيك . ولكن ابحث عنه لتقرا فيه اسمك مع اسماء الذين سمحت لهم ذممهم بتناول الجريدة اسبوعيا وعدم الايفاء بحقها الزهيد - واذا كنت بيامها فارسل الحساب قبل ان تعتبر ممن ستقطع منهم .

اليومية الاهلية

اصدرت المطبعة الاهلية حسب عادتها يومية لها متقنة الطبع حسنة الاسلوب مدققة التقويم لكل الشهور والفصول وبالجملة فهي ابدع يومية بين ايدينا فنحث القراء على اقتنائها من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ثمن المائة ٢٢٥ فرنكا وثمن الواحدة ٥٠ « ٣

IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS



ايك اغنية

ولا اقل من ان نستفهم في شان ما جرى بسوق الاربعاء من امر العريضة المعروضة لافواه الناسات . واخذ الامضاءات . فقد قالوا وتحدثوا بانه اتاهم واحد اسمه الميمون كانه ري باسطون يحمل عريضة من العرائض المريضة . واستعان على الالحاح والتعزيز بالعدل عبد العزيز. فامضى افراد وهم يجهلون الموضوع . ولما فهموه عمدوا الى التكذيب والرجوع - فمتى ينتهي المتزلفون والمتطفلون من تمثيل هذه الادوار الباردة وهذه الرواية المبكية على سرائرهم وضمائرهم او كانوا يعمهون ؟ وحيث قال الشاعر (ان ريح الورد يوذي بالجعل) علمنا ان ولدا من الفلتاء المغذوة معلما في مدرسة فوجد بمحفظة تلميذ ورقة انخراطه في الحزب الدستوري فاسرع بتمزيقها مزق الله شمله . ولكن حينما استغنت جمعية الاوقاف عن احد موظفيها (ربي يعطينا قدو في الخير)

طلب ان يبقى بها وقريبا منها لانه متيم فيها . ولا صبر له عليها . فانتج البحث ان رجلا كان ما كنا بيت في احد الشطوط وفي احدى الليالي تهدم البيت وسقط فخرج هو واهله فارين من الموت ولما سال (الدقاز) عن السر اخبره بان الحادث تسبب من دعاء صاحب الحلي المسروق . ومن كثرة المروق . وجاء في برقية اخرى ان بعض الجلاس يتقززون من متوظف ثقيل يضايقهم بالتفاخر والتحدث عن داره واسراره . وبكل حديث ركيك قديم (بالي) كعهد الصفر . وما مر فيه من العبر . . الى غير هذا مما هو ابرد من غناء مطرب (صفاقس) عند ما ينهق قائلا اذن ودعيني قبل ان نتفرقا . والى اللقاء .

منتظفات

يا بلادي

يا بلادي اليك يهفو فؤادي
كل آن شوقا ويلتاع وجدا
كلما اشتدت الصروف باهلي
ك نمى ذلك الهوى واشتدا

(فتاة العرق)

نـد رفيع للبخور

تونسي - عجمي - سوداني
من خصوصيات معمل المزيو

(١٠) ند سوداني (١٠)

قد اشتهرت انواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل من خاطبه بريديا سواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه المشاطر لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

ما يجب ادخاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصناف الطيبة موجودة بمحل التاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انواع الشروبات من نعناع وورد الخ . والكلونيات والند للبخور والصابون للملابس وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعار لا تقبل المزاحمة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد التليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٣١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انواع البرفيز وكذا يجد سراول خلعة صوف - سراول صوف سراح وعجب بالحرير في جميع الالوان - سخايب حريرية وقطنية - قبردين وملف وفنيليه - قماش سراول للنساء صوفية وحريريه - كشاطي مطروزة مال - فلالى عاج

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروته والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية - تونس

ر يوميا بمحل السيد علي التميمي لهى ما (بالفترنات) من السلع المتجدده وضده